



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

التحركات والموافقات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

محاولات فاشلة لقوات النظام من أجل إحراز تقدم على جبهة حي جوبر شرق العاصمة، والثوار يكتبون ميليشيات الأسد خسائر كبيرة في درعا على خلفية محاولتها التقدم إلى كتيبة الدفاع الجوي، وفي الشأن الإنساني: 92 ألف سوري يغادرون الأراضي التركية إلى سورية لقضاء إجازة العيد، والتربية التركية ترسل مساعدات تعليمية إلى الشمال السوري، أما دولياً: الجيش التركي يرسل تعزيزات إلى الحدود مع سورية، وفرنسا تغير موقفها من الأسد وتتخلى عن شرط رحيله.

الوضع الميداني والعسكري:

17 قتيلاً لميليشيات النظام على جبهات درعا:

تكبدت قوات النظام والميليشيات الشيعية المساندة لها خسائر فادحة على خلفية محاولتها التقدم إلى كتيبة الدفاع الجوي غرب درعا البلد.

وكان الثوار قد أعلنوا -في وقت سابق أمس- استعادة السيطرة على الكتيبة بعد أن قتلوا عدداً من ميليشيات الأسد، وأسر 4 عناصر، بالإضافة إلى تدمير دبابتين واغتنام واحدة أخرى، فضلاً عن اغتنام العديد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ونشرت غرفة عمليات البنية المرصوص -اليوم الأربعاء- قائمة لقتل ميليشيات النظام ضمت أسماء 17 عنصراً هم: وتشهد مدينة درعا -جنوب سوريا- محاولات محمومة من قبل النظام مستعيناً بآلاف العناصر الشيعية، للتقدم باتجاه الحدود الأردنية، بالتزامن مع حملة قصف عنيفة بشتى أنواع الأسلحة على أحياء المدينة المنكوبة.

النظام يوجه بصره نحو جوبر، قصف عنيف ومحاولات اقتحام فاشلة:

اندلعت معارك عنيفة للاليوم الثاني على التوالي بين مقاتلي المعارضة وميليشيات النظام على خلفية محاولة الأخيرة اقتحام حي جوبر شرق العاصمة دمشق.

وقال ناشطون إن الطيران الحربي شن أكثر من عشرين غارة جوية في جوبر وعين ترما منذ يوم الثلاثاء، فيما تمكّن الثوار من صد هجوم للنظام من ثلاثة محاور على الحي، بعد تدمير باباً وإعطاب واحدة أخرى، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي كثيف.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلامية موالية، أن قوات النظام سيطرت على عدة نقاط في جوبر بعد اشتباكات مع مقاتلي فيلق الرحمن، وقال الإعلام الحربي -الذي تديره ميليشيا حزب الله- إن الاشتباكات أسفرت عن تقدم ميليشيات النظام في عدة كتل سكنية شمال مسجد "غزوة بدر" شمال شرق حي جوبر، بالإضافة إلى سيطرتها على "حارة الجسر" و"مدرسة المنار" لتعليم قيادة السيارات غرب وادي عين ترما في الغوطة الشرقية لدمشق.

ويعد حي "جوبر" آخر الأحياء الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة ضمن مدينة دمشق، وذلك بعد أن تم تهجير أهالي حي بربة والقابون بموجب اتفاق تسليم مع النظام الشهر الماضي.

الوضع الإنساني:

نحو 100 ألف شخص غادروا تركيا إلى سوريا من عبر باب الهوى الحدودي:
يواصل اللاجئون السوريون في تركيا -الراغبون بقضاء عطلة العيد في بلادهم- الخروج عبر معبر "باب الهوى" و"باب السلام" الحدوديين وسط إجراءات أمنية مكثفة.

ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤولين في معبر "جبلة غزو" المقابل لمعبر "باب الهوى" على الجانب السوري من الحدود، أن قرابة 92 ألف سوري غادروا الأراضي التركية باتجاه بلادهم منذ مطلع يونيو الحالي، بعد أن سمحت السلطات التركية بذلك.

وأوضح المسؤولون أنه يمكن لللاجئين العبور من خلال "جبلة غزو" إلى "باب الهوى" ، باستخدام جوازات سفرهم أو هويات الحماية المؤقتة الممنوحة لهم في تركيا.

ومن المفترض أن تستمر حركة خروج المغادرين حتى آخر يوم من رمضان، على أن يستقبل المعبر العائدين إلى تركيا من سوريا ابتداءً من الثالث من تموز/يوليو القادم.

التربيه التركية ترسل قافلة مساعدات تعليمية إلى مدينة حلب شمال سوريا:

أرسلت مديرية التعليم -في ولاية "أدي يامان" التركية- قافلة مساعدات تعليمية إلى الشمال السوري في خطوة تهدف إلى دعم التعليم في المناطق السورية المحررة بعد عملية درع الفرات.

وذكرت وكالة الأناضول التركية أن 8 شاحنات محملة بمستلزمات تعليمية، وصلت إلى مدينة "الراعي" (جوبان باي)، الواقعة في الريف الشمالي لمحافظة حلب السورية.

وتتضمن الشاحنات مقاعد، وألواح، إلى جانب الاحتياجات والمستلزمات الأخرى للطلاب، وفقاً لبيان صادر عن مديرية

التربية في الولاية التركية.

وأشار البيان إلى القافلة أرسلت بناء على تعليمات صدرت من وزارة التعليم العالي التركية، حيث جرى التنسيق مع ولاية "أدي يامان" حتى وصول الشاحنات إلى مدينة الراعي الحدودية شمال سوريا.

التحركات والمواقف الدولية:

تعزيزات عسكرية تركية على الحدود مع سوريا..ماذا تتضمن؟

دفع الجيش التركي -اليوم الأربعاء- بتعزيزات عسكرية جديدة جنوب البلاد باتجاه الحدود مع سوريا، في خطوة لتعزيز قواته المتمركزة في المنطقة.

وأكّدت وكالة الأناضول التركية، وصول قافلة عسكرية إلى وحدات الجيش التركي المتمركزة على الحدود مع سوريا في ولاية "كليس" جنوب البلاد.

ووفقاً للوكالة التركية، فإن التعزيزات تتضمن 11 عربة عسكرية، بينها 4 شاحنات محمّلة بالمدافع، حيث من المفترض أن تستخدم الأسلحة والذخائر التي تنقلها القافلة لدعم الوحدات العسكرية التركية، المتمركزة على الحدود مع سوريا. هذا وقد مرّت القافلة من مدينة "كليس" جنوب تركيا وسط إجراءات أمنية مشددة في طريقها للحدود السورية التركية.

ماكرتون يقلب الموقف الفرنسي رأساً على عقب: "الأسد ليس عدواً لفرنسا"

كشف الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرتون" عن موقفه من رأس النظام السوري، موضحاً أن بلاده لم تعد تعتبر رحيله شرطاً مسبقاً لحل الصراع الدائر في سوريا منذ ستة أعوام.

جاء ذلك خلال مقابلة للرئيس الفرنسي مع ثماني صحف أوروبية، حيث أوضح "ماكرتون" أنه لا يرى أي بديل شرعي للرئيس السوري بشار الأسد، مضيفاً : "الأسد عدو للشعب السوري لكن ليس عدواً لفرنسا وأولوية باريس هي الالتزام التام بمحاربة الجماعات الإرهابية وضمان ألا تصبح سوريا دولة فاشلة"

وتتناقض تصريحات "ماكرتون" بشكل جذري مع توجهات الإدارة الفرنسية السابقة التي كانت تعتبر رحيل الأسد شرطاً أساسياً لأي تغيير في سوريا.

وشرح الرئيس الفرنسي المنتخب حديثاً أولويات فرنسا في المرحلة القادمة، والتي تأتي في مقدمتها محاربة كل الجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى ضمان استقرار سوريا كي لا تتحول إلى دولة فاشلة.

كما أبدى "ماكرتون" استعداد بلاده للعمل مع روسيا لمحاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية في سوريا، كما حذر من استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا ملوحاً بأن فرنسا قد تتحرك بشكل منفرد في حال انتهاك هذا الخط الأحمر.

آراء المفكرين والصحف:

درعا في معركة الصراع على سوريا

الكاتبة: سميرة المسالمة

يعوّل المجتمع الدولي كثيراً، على ما يظهر، على ذاكرة الأطراف السورية القصيرة في تعامله مع قضاياهم، خصوصاً في شأن إشاعته أوهام الحل التفاوضي، بعد كل مجررة يسقط فيها مئات الضحايا من السوريين والمدنيين، وفي تهريبه من مسؤولياته في وقف المجازر، ومحاسبة المسؤولين عنها، وذلك عبر مواصلة القفز إلى جولاتٍ تفاوضيةٍ جديدة، وتحديد جدول أعمالٍ جديد، ينتهي عادة إلى الفشل، ليعود السوريون إلى واقعهم، وإلى حالهم المأساوية المستمرة منذ قرابة سبعة

وتدخل معركة درعا، وتطوراتها، ضمن سلسلة السياسات الدولية نفسها التي اعتادت التغاضي عن محاسبة المسؤولين عن خرق اتفاق ما سمي "مناطق خفض التصعيد"، والذي وقعته روسيا وإيران وتركيا، والمفترض أنها الضامنة لتنفيذها ومراقبتها، وهي المشاركة بخرقه (إيران وروسيا)، في الوقت نفسه، بل وبارتکاب مجاز بحق المدنيين السوريين في جنوب البلاد، بغرض إعادة رسم خريطة توزيع النفوذ الدولي على الأراضي السورية، وتعوييم النظام، بتمكنه من مد سلطته من معبر نصيب على الحدود مع الأردن، وصولاً من دمشق، مع سعيه إلى السيطرة التامة على أحياء درعا الداخلية، للحؤول دون استفراد المعارضة بها، وتهديد وجود مؤسسات النظام الأمنية والعسكرية فيها.

بيد أن فشل حملة النظام المدعومة بقوات إيرانية وأفغانية وطيران روسي، كما اتضح في الأيام الماضية، اضطر موسكو إلى اللجوء إلى خطة بديلة، تمثل بتقديم صفة سياسية للجانب الأميركي، تمنحه فيها بعض ما طالب به ترامب من "مناطق آمنة" لإبان تسلمه السلطة في بداية العام الجاري. فلم تخف الإدارة الأميركية رفضها مسيرة جولات أستانة التي عقدت في شبه غياب دورها، والأهم من ذلك بحكم عدم رضاها عن تفاقيات أستانة التي لم تصمد طويلاً، خصوصاً بسبب تلویحها الحاسم بفرض أي دور لإيران فيها، في الوقت الذي حاولت فيه روسيا أن تلعب بطريقة مزدوجة، بأن تستفيد من إصرار إيران على دور فاعل داخل سوريا، من جهة؛ ومن إصرار المجتمع الدولي على تحجيم الدور الإيراني في المنطقة عموماً، من جهة أخرى. بيد أن هذه اللعبة، أو المحاولة، أعادت أو أضعف قدرة موسكو على تمرير اتفاق "مناطق خفض التصعيد" أعمى، ما أبقاه في إطار المسعي المرحب بتنفيذ مضمونه، وهو خفض التوتر، وتقليل عدد الضحايا، في أربع مناطق من سوريا، وضمنها درعا. بيد أن المدينة المذكورة شهدت، في الأيام الماضية، واحدةً من أكبر المعارك وأوجها، ليس فقط بسبب استخدام النظام وإيران (ومليشياتها) مختلف أنواع الأسلحة في القصف برأ وجواً، بل باعتبارها، أيضاً، المعركة الوحيدة التي حصدت صمتاً دولياً غير مسبوق، حتى من جهة دول الجوار أو المجتمع الدولي عموماً، وحتى من مسيرة عملية التفاوض في جنيف، والشاهد الحاضر على اتفاق أستانة خلال جولتها الخامسة التي عقدت الشهر الماضي، أي ستيفان دي مستورا، المبعوث الأممي إلى سوريا.